

تاج العروس من جواهر القاموس

وإنما قال : براكب مَلَاهُوزٍ لِيَخُصَّ بِهِ هذه السِّمَّةُ لأنَّ سِمَاتِ القبائل مشهورة .
قال النَّضْرُ : اللَّاهِزُ : الجبلُ يَلَاهِزُ الطريقَ كذلك الأَكَمَّةُ ؛ يَضُرُّانَ بالطريق
 . وإذا اجتمعتِ الأَكَمَتَانِ أو التقى جَدَلَانِ حتى يَضِيقَ ما بينهما كَهَيْئَةِ
الزُّفَّاقِ فهما لاهِزانِ كُلُّ واحدٍ منهما يَلَاهِزُ صاحِبَهُ . وقال أبو حنيفة :
اللاهِزَةُ : الأَكَمَةُ إذا شَعَرَتِ في الوادي وانعرجَ عنها . واللَّهَازُ في البَكْرَةِ
ككَتَابٍ : رُقْعَةٌ يُضَيِّقُ بِهَا المَحْذُورُ الواسِعَ بِإِدخالِها في قَبْـِالبِ البَكْرَةِ .
واللَّهَازَةُ بالتحريك : اللَّهْزِمَةُ نقله الصَّاغَانِيُّ والميمُ زائدة . اللَّهَازَةُ
بكسر الهاء : المرأةُ السَّمِينَةُ طُهورُ الشَّيْءِ دَقِيقُنْ نقله الصَّاغَانِيُّ . والمَلَاهِزُ
كَمَنْبَرٍ : الضَّارِبُ بالجُمُعِ في اللَّهَازِمِ والرَّسَقَةِ قال الرازي :
أَكُلُّـِ يَوْمَ لِكَ شَاطِئِنَانِ ... على إزاءِ البئرِ مَلَاهِزَانِ .
" إذا يَفُوتُ الصَّـَّربَ يَحْذِفَانِ مَلَاهِزُ : عَلامٌ سُمِّيَ بِذلكِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عليه : اللَّهَازُ : الدَّفْعُ والضربُ . قال الأَصْمَعِيُّ : لَهَازَتُهُ وبَهَازَتُهُ
وَلَاكَمَتُهُ إذا دَفَعَتَهُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : البَهَازُ واللَّهَازُ والوَكَزُ
واحدٌ . وقال الكِسَائِيُّ : لَهَازَهُ وبَهَازَهُ وَمَهَازَهُ ونَهَازَهُ وبَخَازَهُ ونَحَازَهُ
ومَحَازَهُ ووَكَازَهُ واحدٌ . وفي الحديث : " إذا نُدِبَ المَيِّتُ وَكُلَّـِ بِهِ مَلَاكَانِ
يَلَاهِزَانِهِ " أي يَدْفَعَانِهِ وَيَضْرِبَانِهِ . واللَّهَازُ ككَتِفٍ : الشديدُ . وقد
سَمَّوْا لَاهِزاً لَهَازاً ككَتَّانٍ ليز .
لَازَ يَلَايزُ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاغَانِيُّ : هو لغةٌ في
لَازَ يَلْمُوزُ أي لَجَأَ . يقال : ما أَجِدُ مَلَايزاً ؛ المَلِيزُ : الملجأُ كالمَلَّازِ وقد
ذُكِرَ قَريباً .
فصل الميم مع الزاي .
متز .
مَتَزَرَ فلانٌ بَسَلَّحَهُ إذا رَمَى بِهِ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ونَسَبِيَهُ الأَزْهَرِيُّ لابنِ
دُرَيْدٍ قال : وَمَتَسَّـَ مثْلُهُ قال الأَزْهَرِيُّ : ولم أَسمَعْها لغيرِهِ قال الصَّاغَانِيُّ
: ولم أَجِدْهُ في الجَمْهَرَةِ . قلتُ : والقولُ ما قالَهُ الصَّاغَانِيُّ والصوابُ أَنَّهُ
قولُ الليثِ وسيأتي في مَتَسَّ تحقيقُ ذلكِ .
محز .

مَحَزَّ الجارية - كَمَذَع - مَحَزَّاءٌ ومَحَازاً طاهرُهُ أنها بالفتح والصوابُ في الثاني الكسر : نَكَحَهَا أنشد شَمِرٌ :

رُبَّ فتاةٍ من بني العنارِ ... حَيَّـاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنارِ .

ذي عَصْدَيْنِ مُكَلِّئِزٍ نازي ... تَأَشُّ للقبلةِ والمَحَازِ أي النِّكاحِ وقد صَبَطَهُ الصَّـاغَانِيُّ وهذا الحرفُ أهمله الجَوْهَرِيُّ ونقله ابنُ القَطَّاعِ والليثُ وأنشد الليثُ لجَرِيرٍ :

كان الفَرَزْدَقُ شاعراً فَخَصَّيْتُهُ ... مَحَزَّ الفَرَزْدَقُ أمَّه من شاعِرِ مَحَزَّ فلاناً : لَهَزَه أو مَحَزَه بالميم ونَحَزَه بالنون وبَحَزَه بالمُوحَّدة ونَهَزَه بالنون والهاء وَلَهَزَه باللام ومَهَزَه بالميم وبَهَزَه بالمُوحَّدة وَلَكَزَه ووَكَزَه ووَهَزَه وَلَقَزَه وَلَعَزَه : أَخَوَاتُ نَقَلَ الكِسَائِيُّ منهنَّ الثمانية الأُولَ وذكرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : البَهْزُ واللَّهْزُ والوَكَزُ والمَهْزُ والمَحَزُ والنَّهْزُ وتقدِّمُ اللَّقْزُ قريباً وكذلك اللَّبْزُ واللَّتْزُ وقد أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ اللَّعْزَ بهذا المعنى في مَوْضِعِهِ وقد أَشَرْنَا إليه . والمَاحُوزُ : رِيحَانٌ ويقال له أيضاً : مَرَوْ مَاحُوزِي ويُخْتَصَرُ فيقال مَرْمَاحُوز وهو نباتٌ مثلُ المَرْوِ الدِّقاقِ الورَقِ ووَرْدُهُ أبيضٌ وهو طيِّبُ الريحِ ويقال له : الخُرَنْبَاشُ . ويأتي في خربش . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : المَاحُوزُ : هو المكانُ الذي بينهم وبين العَدُوِّ وفيه أسامِيهم بلغةِ الشامِ ومنه الحديثُ : " فلم نَزَلْ مُفْطِرِينَ حَتَّى بَلَغْنَا مَاحُوزَنَا " وليس من حُزْتُ الشيءِ أَحْوزُهُ ؛ لأنَّه لو كان كذلك لَقِيلَ : مَحَازَنَا ومَحْوزَنَا . حَقَّقَهُ الأَزْهَرِيُّ .

مرز